Mr. Adonis Nasr
AMSI CEO

سُمُوَّ الشّيخْ راشِد بِنْ حَمْدانْ بِنْ راشِد آلْ مَكْتوم .....

أَصْحابَ الْمَعالي والسَّعادَةْ.....ضُيوفَنا الأعِزّاء.. أساتِذَتَنا.. أَهْلَنا وَالْأَحِبَّةْ، أُسْعِدْتُم مَساءً

مَرَّةً أُخْرى نَلْتَقي، ومَرّةً أُخْرى - نُحاوِلُ وفي لَحَظاتٍ وَجيزَةْ - أنْ نَصوغَ عِباراتِ تَقْديرٍ وعِرْفانْ، لِمَنْ واكَبَ وَرَعى مَسيرةَ خِرِّيجينا عَلى مَدى خَمْسَةٍ وَثَلاثينَ عامًا.

سُموَّ الشّيخْ حَمْدانْ بِنْ راشد آل مَكْتوم.. لَقَدْ أَحْطُّمونا بِرِعايَتِكُم الْكَريمَةْ لِعُقودٍ خَلَتْ، فَكانَ دَعْمُكُمْ خَيْرَ زادٍ لَنا.

سُمُو الشَيْخْ راشِدْ بِنْ حَمْدانْ آلْ مَكْتوم، إن وُجودَكم بَيْنَنا يَزيدُ احْتِفالاتِنا أَلَقًا، فَنَحْنُ بِكم نَفْخَرُ وَنَعْتَز.

خِرّيجي الــ 2015، نَلتَقي اليَوْمَ؛ لِنَجْمَعَ حِكَمًا وَتَجارِبَ مِنَ التّاريخْ، فنَصوغَ مِنْها عِبَرًا وَنَصائِحَ مُجْدِيَة، قَدْ تَكونُ آخِرَ دُروسِنا لَكُمْ، قَبْلَ أنْ تُواجِهوا الْعالَمَ الّذي يَنْتَظِرُكُمْ.

وكَكل عام، دَرَجْتُ أنْ أتَقَصى في حَديثي إلَيْكُم، جُمْلَةً مِحْوَرية، سَتَكونُ بِمَثابَةِ شَهادَةٍ لَكُم مِنْ مَجلِسِ إدارةِ مَدارِسِكُمْ، وإعْلانًا يَحْمِلُ في ثَناياهُ مُبارَكَةَ سُمو الشّيخْ حَمدانْ بنْ راشِد آل مَكْتوم، الّتي سَترافِقكم إلى المرْحَلَةِ التاليةِ مِنْ حَياتِكُمْ.

ثَمةَ أَحاديثُ كَثيرةْ.. يُمْكِنُني أنْ أُحَدِّثَكَمْ بِها اللّيْلَة، خارِجَ لُغَةِ الفيزياءِ والرّياضيّاتِ والفُنونْ...

يُمْكِنُني؛ أنْ أُحَدثكم عَنِ الْوَقْتِ الّذي يَتجاوَزكُم، فَلا يَرْجِعُ ولايَغفِر لَكُم،... عَنِ العَزيمةِ وَالتصْميم، وَكَيفَ يَجِبُ أنْ تَكونوا الأَفْضَلَ دائِمًا في كُل ما سَتَقومون بِهِ مِنْ أَعْمالْ، حتى يَكونَ بِمَقْدورِكُمْ أنْ تُنافِسوا في عالم تَتَقَلّصُ فُرَصُهُ وَعُروضُهُ بِلا هَوادَةْ.

يُمْكِنُني؛ أنْ أحَدثَكمْ عَنِ الرّيادَةْ... أن أوجهكم إلى دروبِ المُغامَرة... ...عَن مَحَبة عارمة تَفيضُ بها قُلوبُ آبائِكمْ وَأمهاتِكم.
الليلة؛ أَتَوَجهُ إليْكُمْ، بِالعاطِفَةِ والوِجْدان.
لا تَنْسَوا جُذورَكمْ؛ لا تَنْسَوا المَكانَ الّذي مِنْهُ أنْتُمْ.
اقرَؤوا التاريخَ المَكْتوبَ على جُدْرانِ مَدارِسِكم؛ فَلَقدْ أَصْبَحْتُمُ الْيَوْمَ جُزْءًا مِنْهُ.. وإلى الأبَدْ.
تَذَكَّروا مُعلّميكُمْ، وزُمَلاءَكمْ، تَذَكروا جُهودَ والِديكُمْ، وَفَيْضَ مَحَبَّةٍ لَيْسَ لَها ضِفافْ
خُذوا كُل ذَلِكَ.. اجْعَلوه جُزْءًا مِنْكُمْ.. تَمَعَّنوا فيه مَلِيًّا،ثمّ تَخَيّلوا: ما الأفْضَلُ الّذي كانَ يُمْكِنُكُمْ أنْ تَفعَلوه .. تَذَكّروا أَيْنَ أَخْطَأتُم، ثمّ كَوِّنوا مِنْ هَذا وذاك، مَنارَةً تَسْتَرْشِدونَ بِها سِبيلَكُمْ في الْحَياة.
لا تَنْسَوا المْكانَ الّذي مِنْه جِئتمْ...
انْظُروا بِشَاعَةَ التعَصُّبِ وَالْهَمَجِيةِ وَذُل الانْصِياعِ عَلى مَر الْعُصور، دَعوا ذلِكَ يَشحَذُ في نُفوسِكُم قِوى الْمَحَبةِ تُجاهَ الْبَشَرِيّةِ جَمْعاء، ويُعَزِّزُ إيمانَكُمْ بِقِوى الْخَيْرِ الّتي تَكْمُن فينا.

لا تَنْسَوا مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُمَ، ومَنْ هُمُ أَهْلُكُمْ وذووكُم..
تَأمَّلوا فَظائِعَ الْبُؤسِ في عَصْرِنا الرّاهِنْ، وتَعَلموا بِأَنْفُسِكُم كَيْفَ تَكونونَ أحْرارًا؛ فَفي حرِيَتِكُمْ فَقَطْ، يَكونُ لَكُمْ أَمَلٌ بمُستقبل عَزيزٍ.
... وتَذَكّروا دائِمًا الْمَكانَ الّذي مِنْهُ أَتَيْتُم.

بإرادَتِكُمْ، وَعَزيمَةِ الشّبابِ الْكامِنَةِ فيكُمْ، وبِوَعْيِكُمُ الْواجِبَ المَنوطَ بَكُم، تَسْتَطيعونَ بَنِظامِ الفِكْرِ والنَّهْجِ والْعَمَلِ الْمُؤَسّساتيّ، أنْ تَقودوا سَفينَةَ الْخَلاصِ مِنَ الفوضى المستَشْرِيَة، فأنْتُمُ الإنْسانُ الْجديدُ الّذي بِيَدِهِ قُوَّةُ الْمُبادَرَةِ مِنَ الآنْ فَصاعِدًا.

بالنّيابَةِ عَنْ مَجْلِسِ الإدارَة، عَنْ الأَهالي الْكِرام، عَنِ الْخِرّيجينَ والخِرّيجاتْ (السّابِقينَ والحالِيّين).. أحَيّيَ مُعَلّمينا فَرْدًا فَرْدًا، فَهُم يَبْقَونَ الْقادَةَ الصّامِتينَ الّذينَ يُوَجِّهونَ الْعالَمْ.... مَعَهُمْ.. وَبِهِمْ؛ تَبْقى رِسالَتُنا مُصانَة.

إنَّ أهْدافَ وَمُؤَشِّراتِ الأَجُنْدَةِ الْوَطَنِيّةِ، تَضَعُ مَدارِسَنا اليومَ بِقادَتِها، ومُعلِّميها وَطَلَبَتِها، أَمامَ تَحَدِّياتٍ عَظيمَة، لِنكونَ جَميعًا، إمْكانِيّاتٍ فاعِلَة تُسْهِم في تَحْقّقِ رُؤيَةٍ طَموحَةٍ يَتَخَطّى مِسْبارُ أَمَلِها الأرْضَ لِيصَلَ إلى المَريخ.
التِزامُ مجْلِسِ إدارةِ مَدارِسِنا، يَتَجَدَّدُ في كُل عام..
سموَّ الشّيخِ راشِدْ،
نُعلِنُها الليلةَ.. مَواكِبَ أخرى جَديدَة في الخَوانيج؛ تَفتَحُ أبْوابَها أَمامَ الطَّلَبَةِ في أَيْلولَ - سِبْتَمْبَرْ مِنَ العامِ 2017، فتَنضَمُّ إلى أخَتَيْها في القَرهودِ والْبَرْشاء.
خِرّيجي الـــ 2015... الأَبْوابُ مَفْتوحَةٌ أَمامَكُمْ ..... انْظُروا قَليلًا إلى الوَراء، إلى سَنَواتٍ مَضَتْ وَكأَنها طَرْفَة عَيْن..
ولا تَنْسَوا مِنْ أيْنَ جِئْتُمْ
معافون